

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الدار لإيثاره التصبر واختياره للفقير والتعفف .

حدثنا ابراهيم بن عباد^١ ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري أن أهله شكوا إليه الحاجة فخرج إلى رسول الله^٢ A ليسأل لهم شيئاً فوافقه على المنبر وهو يقول أيها الناس قد آآن لكم أن تستعفوا من المسألة فإنه من يستعفف يعفه الله^٣ ومن يستغن يغنه الله^٤ والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر وإن أبيتم إلا تسألوني لأعطيكم ما وجدت رواه عطاء بن يسار عن أبي سعيد نحوه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله^٥ A يقول من يصبر يصبره الله^٦ ومن يستغن يغنه الله^٧ ومن يسألنا نعطه وما أعطي عبد رزقاً أوسع له من الصبر .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلت يا رسول الله^٨ أي الناس أشد بلاء فقال النبيون فقلت ثم أي قال ثم الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا التمرة أو نحوها وإن كان أحدهم ليبتلى فيقمل حتى ينبذ القمل وكان أحدهم بالبلاء أشد فرحاً منه بالرخاء .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن سالم بن غيلان أنه سمع أبا السمع يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله^٩ A يقول إن الله^{١٠} إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الخير لم يعمله وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الشر لم يعمله وذكر سالماً مولى أبي حذيفة في أهل الصفة وقد تقدم ذكرنا له كان ممن استشهد باليمامة أخذ اللواء بيمينه فقطعت ثم تناوله بشماله فقطعت ثم اعتنق اللواء وجعل يقرأ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل